



بحث سبل تفعيل وتطوير الرسائل الإعلامية التوعوية بقضايا السكان

✍ كتب/ أمين عبد الله ابراهيم

للمجلس وقطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان من جهة وبين المؤسسات الإعلامية وخاصة الإذاعة والتلفزيون من أجل تعزيز وتكثيف واختيار البرامج والأعمال والرسائل الإعلامية النوعية الهادفة إلى توعية الجمهور وتنمية معارفه واتجاهاته وسلوكياته تجاه قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من القضايا السكانية المختلفة .

كما تم خلال الاجتماع استعراض دور الأجهزة الإعلامية المختلفة في مواكبة وتغطية كافة مراحل وفعاليات وأعمال المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية المزمع عقده في أكتوبر القادم، بالإضافة إلى استعراض أهم المخرجات والنتائج التي خرج بها المسح الميداني الخاص بدراسة

برئاسة الأخ/ أمين معروف الجند، الأمين العام للمجلس الوطني للسكان، وحضور الإخوة/ مطهر أحمد زيارة، الأمين العام المساعد للمجلس، وحسين عمر باسليم، وكيل وزارة الإعلام المساعد، وعبدالله الزلب، مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، وعباس الديلمي - مدير إذاعة صنعاء، عقد الأسبوع الماضي بمقر الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان اجتماعاً تشاورياً لبحث ومناقشة كيفية تفعيل وتطوير الرسائل الإعلامية الخاصة بالتوعية بقضايا السكان المختلفة، وإيجاد آلية مناسبة للتسيق الفعال بين الامانة العامة



■ زيارة.



■ الجند.

الاجتماع إلى النتائج التالية:
● الاتفاق على أن يكون هناك لقاء تشاورياً دورياً منتظماً يضم الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان ووزارة الصحة العامة

الأثر التوعوي بقضايا السكان، والذي تم تنفيذه مؤخراً بدعم من المشروع الأوروبي في مجال دعم قطاع الصحة والسكان. هذا وقد توصل المشاركون في

حاتم علي

عندما يفصح الواقع عن دلالات تنذر بالخطر فإن المطلوب منا أن نتصدى لذلك الخطر بالوسائل التي تسهم فعلياً في التخلص مما يعيق تقدم حياتنا .
وهنا لا بد لنا من الحديث عن الأعباء التي تترتب على الهجرة الداخلية.
فلم يعد المزارع ذلك الكائن النشط الذي كان يصحو مع بزوغ فجر كل يوم جديد ، حيث وقد حلت دون ذلك الحياة العصرية ووسائل الحياة الترفيهية فالمزارع الذي أضحى يسهر الليل يتابع أحداث الساعة وتجليات الأخبار والمسابقات لم يعد ذلك الفلاح الذي سبق وأن اشرفنا الي أنه ممن كانوا يطلون بوجودهم مع اشراقه كل شمس وهكذا أضحت القرية أو بالأحرى الريف اليمني يعاني من هجرة ابنائه بحجة ، عدم توفر الخدمات التي تعين في ترتيب شؤون الحياة.

والقصور في الخدمات موجود ولا أحد ينكره لكن هناك في الفترات الأخيرة اهتمامات بشأن توسيع العمل الخدماتي حتى يصل الى العديد من أرياف اليمننا الحبيب ، فقد عملت الحواجز المائية وامتدت شبكة الاتصالات والكهرباء .
لكن الطرق ظلت العائق أمام طموحات الناس نظراً لصعوبتها بفعل الطبيعة الجبلية في معظم مناطق اليمن.

وبهذا يجب أن تولي الجهات المعنية جل اهتمامها بالطرق ومشاريع المياه، كون هذه الاشياء تعتبر من ضمن العوامل التي تساعد في الحد من انتقال الناس نحو المدن.
وما يدعو للفرابة هو أننا كنا نعرف في سياق حياتنا كثير من الناس يفضلون الريف، بل ويتغزلون بالريف وجماله ويرفضون الإتجاه نحو المدينة تحت أي ظرف من الظروف، ومع ذلك ترك أولئك للريف تطير راحتهم في المكوث في المدينة بدون حتى عمل ...!

وإذا ناقشنا البعض منهم في امكانية البقاء في الريف، وعمل تصور في أن الريف والحفاظ عليه مسئوليتنا جميعاً، كما هو حفاظنا على الحياة .
يكون الرد بأن لاجدوى من البقاء في الريف بعد نزوب الغيول وشحة الأمطار ، وفي مثل هكذا رد نجد الحقيقة فيما يقوله هؤلاء ، ولا يكون الحل إلا بتوسيع الأعمال في الحواجز المائية والبرك، والكرفانات وشحن الهمم في استعادة ماضي زراعي ظل عليه الآباء غير متحدين لمفارقة الريف.

بالمقابل هناك اعباء واضحة في المدينة من أثر زيادة الهجرة الداخلية، منها زيادة التلوث في البيئة وقلة الخدمات بسبب التوسع في المباني الذي بدأ أن معظمها عشوائية بفعل رخص العقار في المساحات العشوائية.
فبدلاً مما كان عليه المواطن في الريف يبني منزله على سفح جبل تجد منزله الجديد في ظل البناء من ضمن البناء العشوائي في المدينة، الذي يفتقد تماماً لأبسط مقومات الأضائة، فالإبناني مرصوفة كعلب الكبريت، والبيارات (حفریات المجاري) متلاحمة.

والخاص ، يتم تحديثها يومياً، وتكون متاحة من خلال مواقع انترنت متخصصة أو دليل شهري يوزع بمقابل مادي رمزي على الباحثين عن العمل.
ولا تقتصر فائدة بنوك التوظيف على كونها قناة اتصال بين أصحاب الأعمال والباحثين عن العمل، بل إنها تعد أداة ممتازة يستطيع من خلال الباحثون عن فرص عمل التعرف على طبيعة الوظائف المطلوبة من الشركات ، ومن ثم تأهيل أنفسهم بما يتناسب معها .

حلول فردية

وتبذل الدول العربية جهوداً منفردة للحد من البطالة ولكنها غير مجددة حتى الآن، ففي مصر تركزت جهود تشغيل الشباب في الصندوق الاجتماعي للتنمية، ورصدت له الدولة اعتمادات كبيرة نصفها من الموازنة العامة واهتم الصندوق بدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، إلى جانب تنفيذ مشاريع لصالح الخريجين ، مثل تملك أراض زراعية مستصلحة لهم .

وفي الأردن بذلت الحكومة جهوداً لتشغيل الشباب، عن طريق صندوق التنمية والتشغيل وتوجد جهات أخرى تساعد في هذا الاتجاه منها صندوق المعونة الوطنية وصندوق الزكاة وصندوق الملكة عالية للعمل الاجتماعي والتطوعي ، إلا أن النتائج بقيت محدودة حتى الآن.

أما في تونس ، فقد تم البدء في برنامج عام ١٩٨٨ لتنفيذ عقود تربط بين التدريب والتشغيل، واستفاد منه قرابة ٦٠٪ من ذوي التعليم المتوسط، و٢٨٪ من ذوي التعليم العالي

واعتمدت معظم دول الخليج العربية على إعادة تنظيم توظيف الوطنيين بجهود نشطة ، ووضع إجراءات لتحفيز القطاع الخاص على تشغيل المواطنين بدلاً من العمالة الأجنبية التي تقدر بـ ١٨ مليون عامل، وتوجد توصيات من منظمة العمل العربية ، بأن يتم اعطاء الأولوية في التشغيل للعمالة الوطنية الخليجية ثم العمالة من الدول العربية الأخرى.

وخلاصة القول أن المراقبين يرون أنه لم يعد في مقدرة الدول العربية كل على حده معالجة مشكلة البطالة بسبب الحاجة إلى فتح الأسواق وإلغاء الحواجز على التجارة البيئية من جهة والتكامل الاقتصادي العربي المشترك من جهة أخرى.



الشباب للحصول على فرصة عمل.

وأشار التقرير إلى أن منظمة العمل الدولية تعتبر تأهيل الشباب حديثي التخرج من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات وأنظمة التعليم والتدريب في الدول العربية، حيث يفتقر كثير منها إلى العمالة المتخصصة في المجالات التي يحتاجها سوق العمل، مما يساعد في سد الفجوة بين العرض والطلب على العمالة.

البطالة والأمية

وتشهد بعض الدول العربية ظاهرة فريدة، وهي زيادة نسب البطالة بين حملة المؤهلات الدراسية ، حيث تبدو مؤسسات التعليم والتدريب وكأنها مفرخة للعاطلين عن العمل أكثر من كونها مساهمة في جهود التنمية، ففي مصر على سبيل المثال لا تزيد نسبة العاطلين من الأميين على ١،٤٪ فقط، أما الباقي فهم من حملة الشهادات المتوسطة والعليا، وهو ما يعكس التباين الكبير بين حاجة سوق العمل والتخصصات التي يتم تدريسها والتدريب عليها في المؤسسات التعليمية.

بنوك التوظيف

ويعد عدم وجود قاعدة معلوماتية قومية للوظائف المطروحة والباحثين عنها أحد مغذيات أزمة البطالة، حيث يؤدي إلى غموض سوق العمل ولا تستطيع الشركات الخاصة العاملة في مجال التوظيف ملء هذا الفراغ بسبب صغر حجمها، ومن هنا تبدو أهمية الاستفادة من تجربة بعض الدول الغربية في إنشاء بنوك قومية للتوظيف توفر قواعد معلومات ضخمة للوظائف الشاغرة في القطاعين العام

والمجتمع، فالفرد قد يصاب بأمراض نفسية عديدة، ويمكن أن يلجأ إلى تعاطي المخدرات هروباً من الواقع المؤلم ، وانتشار الجرائم، وضعف الانتماء للوطن، وكراهية المجتمع، وصولاً إلى ممارسة العنف والإرهاب ضده، فضلاً عما تمثله البطالة من إهدار للموارد الكبيرة التي استثمرها المجتمع في تعليم هؤلاء الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً .

أسباب ومعوقات

يرى المراقبون أن المجتمعات العربية تشهد معوقات اجتماعية واقتصادية وثقافية تؤدي إلى تفاقم ظاهرة البطالة، ومن أبرزها سوء التخطيط على المستوى القومي، وعدم توجيه التنمية والاستثمار إلى المجالات المناسبة، وعدم توافق خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى ضعف الشعور بقيمة العمل، والرغبة في العمل فقط في مجال التخصص الدراسي.

ومما يزيد من نقشي هذه الظاهرة، عدم إقبال الشباب على العمل المهني بسبب نظرة الكثيرين في المجتمع إليه باعتباره من الأعمال الدنيا، وعدم الإقبال على العمل الحر بسبب الخوف من المخاطرة والميل إلى الأعمال المستقرة.

تطوير التعليم

لفت تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية الأنظار إلى أن التغييرات الجذرية والمتسارعة لسوق العمل تتطلب ضرورة وضع برامج خاصة لتطوير المؤسسات التعليمية، للربط بين التعليم والتدريب من جهة والعمل من جهة أخرى، بهدف مساعدة

أحمد الليثي

تعتبر البطالة إحدى أخطر المشكلات التي تواجه الدول العربية، حيث توجد فيها أعلى معدلات البطالة في العالم وتزايد سنوياً بمتوسط ٢٪ وحسب تقرير لجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية الصادر عام ٢٠٠٤م فإن عدد العاطلين عن العمل في البلاد العربية سيصل عام ٢٠١٠م إلى ٢٥ مليون عاطل.

الأسوأ عالمياً

وفي أحد تقارير منظمة العمل العربية وصف وضع البطالة في الدول العربية «بالأسوأ بين جميع مناطق العالم دون منازع» وأنه «في طريقه لتجاوز الخطوط الحمراء» وطالب التقرير بضرورة استحداث مالا يقل عن خمسة ملايين فرصة عمل سنوياً حتى تتمكن الدول العربية من التغلب على هذه المشكلة الخطيرة.

فلسطين والعراق

وتتفاقم مشكلة البطالة في فلسطين والعراق ، حيث يقدر باحثون أن نسبة الشباب العاطلين عن العمل تصل إلى ٦٠٪ وأن تنامي معدل البطالة يرجع إلى أسباب استراتيجية ، وهي أن اقتصاد البلدين يواجه صعوبات كبيرة في توفير فرص عمل جديدة بالإضافة إلى غياب البيئة الاستثمارية المناسبة لخلق فرص عمل جديدة ، وبخاصة بعد قيام قوات الاحتلال الأمريكي في العراق بحل كثير من المؤسسات الحكومية والجيش والشرطة العراقية، مما أدى إلى تسريح ملايين العاملين.

من العاطل؟

يؤدي عدم الاتفاق على تعريف محدد للشخص العاطل عن العمل إلى الاختلاف في تقدير عدد العاطلين بين التقارير الرسمية والاعراف الاجتماعية ويرجع ذلك إلى أن التقارير الرسمية لا تعتبر الشخص عاطلاً عن العمل إلا إذا كان عمره ما بين ١٥ و٦٤ عاماً ولا يعمل، ولكنه يبحث عن عمل أما إذا كان قد توقف عن البحث عن عمل، ليأسه من إيجاد فرصة عمل مثلاً، فإن التقارير الرسمية لا تعتبره عاطلاً، كما لا تعتبر النساء عاطلات إذا لم يصرحن برغبتهم في العمل.

آثار سلبية

ويذهب بعض الباحثين إلى أن هناك آثاراً خطيرة للبطالة على مستوى الفرد

أربع سنوات بدون طعام!

أثار عالم ألماني يدعي مايكل ويرنر ويعمل في مجال أبحاث السرطان دهشة زملائه بعد أن أعلن أنه لم يتذوق الطعام منذ أربعة أعوام وأنه يحصل على الطاقة التي يحتاجها من أشعة الشمس، ويكتفي بشرب الماء المزوج بعصير الفاكهة - حسب زعمه-!

الفصل.. عقوبة كثرة الإنجاب

أقال الحزب الشيوعي الحاكم في الصين

مستولاً محلياً لكثرة انجابها من زوجته وعشيقته، وكان «تشن» هو أيوين» يرأس مكتب انشاءات باقليم شانشي بشمال غرب الصين وانجب الصين بنات من زوجته الشرعية بالإضافة الى ولد وبنت ممن عشيقته.



حملة التحصين التكميلية ضد مرض شلل الأطفال تنتهي اليوم

■ تنتهي اليوم الأربعاء الحملة التكميلية للتحصين ضد شلل الأطفال التي استمرت ثلاثة أيام متتالية. وتأتي هذه الحملة في إطار جهود الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان للوصول إلى استئصال مرض شلل الأطفال نهائياً في بلادنا. شارك في الحملة (١٢,٩٢٦) عاملاً وعاملة متطوعين قاموا بتحسين الأطفال المستهدفين في ثمان محافظات هي: (صنعاء- أمانة العاصمة- تعز- شبوة - البيضاء- مارب- الجوف- سعده) ضمن استراتيجية التحصين من منزل إلى منزل ، حيث استهدف نحو (١,٣٦٩,٥٠٠) طفل وطفلة دون سن الخامسة من العمر يمثلون ٢٥٪ من أطفال اليمن دون سن الخامسة. وتجدر الإشارة إلى أن حملات التحصين العام الماضي أثمرت في تحقيق معدل تغطية وصل إلى ما يقارب ٨٥٪ على مستوى الجمهورية.

